



عُطْرٌ

قانون الجاذبية .. اختر !!

هدى السالم

■ لماذا ترتفع نسبة الطلاق في مجتمعنا السعودي بشكل خاص؟
الأسباب كثيرة ولكن أهمها من وجهة نظرى ما يعود إلى جمود القالب الاجتماعى وارتفاع أسوار المنازل التي لم نعد نعلم من يمكن خلقها ، تعيش غربة الجار والدار وغربة الأقرباء وغربة الوطن والأشقاء فكيف الحال بشخصين لا يكتشافان أبسط عيوب ومبارات بعضهما قبل أن يكتشف ما يدخل "البطيخة" ف تكون قمة الكارثة في شجاعة التراجع ...!!

حين كان المجتمع يعيش في منظومة الأسرة الممتدة ويعرف أهل الحي بعضهم من لقاءاتهم الدورية والحديث في مشاريعهم الشخصية كان المجتمع وجه شفاف يضفي نوعية معينة من الألوان يعرف من خلالها أبناء الحي طبائعهم وأوضاعهم؛ أما الآن فالآباء لا يعرف طبائع ابنه والألم لم تعد تعلم حسنان وسبيات ابنتهما . سكنت الغربة لقباً قلوبنا حتى أصبحنا لا نعرف نحن من تكون .. وماذا نريد .. فيليس من الغريب أن نخفق في علاقاتنا والتي يعتبر الزواج أهمها وتبقى المعضلة الكبرى في الزواج لدينا كمجتمع يتاثر بالعادات أكثر من تأثره بالدين هي إن صح التعبير مشكلة عرض وطلب ..

بهرتني نجاحات نسائنا في كل المجالات وبهرني أكثر حين تستوقي المعرفة بإحداثه لأنفاساً بأنها مطلقة .. حتى كدت أقنعت أن لا نجاح بدون طلاق ...!! هل حقاً وراء كل نجاح أنثوي قصة عاطفية فاشلة

١٤٣٩...

والغريب أن يكون أغلب الانفصال الزوجي ثمرة لخلع نجاح خلال سنوات ...!!

ما زالت النسبة المئوية للخلع

لم تعد المرأة تخشى الانفصال .. إحساس المرأة بالدونية بعيداً عن الخلع والطلاق .. إحساس المرأة بالدونية الاجتماعية جعلها تسعى جاهدة لترتقي في سلم المعرفة وتطوير ذاتها ؛ الأمر الذي خلق فجوة كبيرة بين نساء المجتمع ورجاله ليست الفجوة مادية ولا علمية ولا جغرافية ولا جمالية ..

إنها فجوة الفكر والقناعات .. أكبر فجوة عرفها العش الواحد ...!!

اليوم شركاء التاريخ بين شعوب العالم يعيشها بقى الرجل في مكانه لأنه يثق بموقعه في مجتمعه كما أنه يعلم أنه صاحب القرار المتحكم في كل شيء .. كل شيء .. حتى حق وطنيتها وانتمائتها لأرضها..

أيضاً هو المتحكم ..!!

لذلك هرولت المرأة وحدها حين لم تجد من يرتكى يبدأ بمعها ؛ فكان من الطبيعي أن تلتفت فتجد شريك حياتها على بعد أميال وواديان وسهول .. منها.

** إلى كل امرأة تجد زوجها ممسكاً بيدها على خطوات الرقي والسمو أقول .. لدك شريك نادر ؛ الرجولة وجده لتعطي وتحب وتنعم القوة والأمان .. لا للتؤذى وتدمير وتنقى وتعبر قهر النساء نضالا !!! (أين ذهب الرجال؟) .. اختلفت الرجولة لم يلحق ضرراً بأحلام النساء ومستقبلهن فحسب، بل بناموس الكون وبقانون الجاذبية !!!

"أحلام مستغانمي"

للتواصل أرسد SMS إلى الرقم 88522

تبداً بالرمز 813 ثم الرسالة

وقف اكفلني

الطبعة السابعة ودعاة المغاربة

الطبعة السابعة ودعاة المغاربة